995 - تعشوا ولو بكف من حشف (1) فإن ترك العشاء مهرمة .

وفي رواية مسقمة بدل مهرمة رواه الترمذي عن أنس مرفوعا وقال الترمذي هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي سنده ضعيف ومجهول .

ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف فإن تركه مهرمة ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعا بلفظ لا تدعوا العشاءالليل ولو بكف من تمر فإن تركه مهرمة .

ورواه في اللآلئ معزوا لابن ماجه عن جابر بلفظ لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر فإن تركه يهرم قال وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث قال في المقاصد وحكم عليه الصغاني بالوضع وفيه نظر ولما ذكر العسكري حديث ما ملأ آدمي وعاء شر بطن قال قد حث صلى ا عليه وسلّم بهذا على قلة المطعم وما أكثر من يغلط في قوله صلى ا عليه وسلّم تعشوا ولو بكف من حشف ويتوهم أنه صلى ا عليه وسلّم حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه وهذا غلط شديد لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له فكيف يأمره بذلك وإنما معنى قوله صلى ا عليه وسلّم ترك العشاء مهرمة أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى وفي تعليله بما ذكره نظر لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له بل المراد العشاء الشرعي فتدبر .

_____ .

(1) حشف : الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له